

## د. ديفيد باور، دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية، المحاضرة الثالثة، المنهجية الاستقرائية، دقيقة مستنيرة، المؤلف، الإحساس المكتمل، السياق

ديفيد باور وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الثالثة، المنهجية الاستقرائية، الدقيقة، المستنيرة، المؤلف، الإحساس الكامل، السياق، التحليلي، والتركيب.

نريد أن نلتقط هنا مرة أخرى الرقم خمسة، وهو دقيق.

كما ذكرت قبل الاستراحة لهذا الجزء، فإن هذا يتعلق حقًا، أو يفترض حقًا أنه يمكن للمرء أن يتحدث عن تفسير دقيق ضد تفسير غير دقيق، والذي يفترض أيضًا أنه يمكن للمرء أن يحكم بين التفسير الجيد مقابل التفسير السيئ، والتفسير الصحيح مقابل التفسير الخاطئ. فما هو التفسير إذن؟ في حكمنا، ومرة أخرى نطرح هذا الأمر للنظر فيه، في حكمنا، يتضمن التفسير استثنائيًا لنية المؤلف. وكلما اقتربنا مما قصد المؤلف إيصاله إلى قرائه الأصليين، كلما كان التفسير أفضل.

إن ذلك التطابق بين تفسيرنا وقصد المؤلف من حيث ما أراد إيصاله إلى قرائه الأصليين هو أساس الحديث عن تفسير دقيق. والآن، تتعرض فكرة مناشدة النية التأليفية لقدر كبير من الهجوم. يقول الكثيرون أن نية المؤلف لا علاقة لها بمعنى النصوص، وأن معنى المقطع في الحقيقة يتحدد بما يعنيه بالنسبة لي وليس بما يعنيه للمؤلف الأصلي وما شابه.

لكن حقيقة الأمر هي أن الحقيقة الأساسية لعملية القراءة هي إحساس المؤلف، الشعور بأنه مخاطب. إذا انخرط المرء في نوع من التأويل، وهو نوع من التفكير في التفسير الذي ينكر صوت المؤلف أو يتجاهله أو يتجاوزه، فهو لا يفسر النص وفقًا لطبيعة النص الخاصة. إذا أراد شخص ما أن يفعل ذلك، فالأمر متروك له ولكن على الأقل يجب أن يكون هذا الشخص صادقًا ويقول إن هذا يتناقض مع طبيعة الكتاب المقدس. كنص وكذلك تجربة القراءة.

كما أقول، من الواضح تمامًا أن الواقع الأساسي لتجربة القراءة هو الشعور بالتوجه، أي إحساس المؤلف. إنه في الواقع صوت المؤلف الذي نسمعه عندما نقرأ النص. الآن، يجب علينا أن نكون حذرين، في هذه المرحلة عندما نتحدث عن الاستثناف للمؤلف لأنه يتعين علينا متابعة هذا الأمر أبعد قليلًا والتحقق بالضبط من هو المؤلف أو المؤلف وبأي صفة نلجأ إليه في التفسير.

وجهة نظرنا هي أنه عندما نلجأ إلى نية المؤلف في التفسير، فإننا في الواقع نلجأ إلى المؤلف الضمني ضد المؤلف من لحم ودم الذي كتب هذه الكلمات بالفعل. هذه ببساطة مسألة واقعية لأن حقيقة الأمر هي أن المؤلف الوحيد لدينا، المؤلف الوحيد الذي يمكننا الوصول إليه، هو المؤلف الذي يقدم نفسه من خلال ما كتبه. ليس لدينا إمكانية الوصول المباشر إلى، على سبيل المثال، متى أو مرقس أو بولس.

ليس لدينا إمكانية الوصول إلى هذا المؤلف من لحم ودم. المؤلف الوحيد لدينا هو المؤلف الضمني، المؤلف الذي يقدم نفسه لنا من خلال النص ويمكن الاستدلال عليه من النص، وهو ضمناً داخل النص نفسه. الآن قد تسأل نفسك، حسنًا، ما هو المردود من التمييز بين المؤلف من لحم ودم والمؤلف الضمني، أي المؤلف الذي نواجهه في هذا النص؟ حسنًا، إنها ببساطة مسألة إدراك أن المؤلف من لحم ودم هو دائمًا أكبر وأصغر من المؤلف الضمني في نفس الوقت.

إن المؤلف من لحم ودم أكبر من المؤلف الضمني، بمعنى أن المؤلف من لحم ودم يعرف أكثر ويؤمن أكثر، ولديه نطاق أوسع من الأفكار، من المؤلف الضمني لأي مقطع. خذ على سبيل المثال إنجيل مرقس. كان لدى مرقس كل أنواع المعرفة والتفكير والمعتقدات المتعلقة بيسوع والتي لم تجد طريقها إلى إنجيله.

كرستولوجيته، عقيدته عن المسيح كانت أكبر من كرسولوجيا أو صورة المسيح، فكرة المسيح، التعليم المتعلق بالمسيح الموجود في إنجيل مرقس. وبهذا المعنى، فإن المؤلف من لحم ودم أكبر من المؤلف الضمني. والآن، وبالمناسبة، تجد هذا بوضوح في إنجيل يوحنا

تذكرون أن يوحنا أنهى جسد إنجيله، حقًا أنهى جسد إنجيله، نعم، في يوحنا الإصحاح 20: 30 و31 بقوله الآن صنع يسوع قدام التلاميذ آيات أخرى كثيرة لم تكتب في هذا الكتاب، ولكن هذه كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم، إذا آمنتم، حياة باسمه. وبعد ذلك في نهاية الإنجيل نفسه في 21-25 ولكن هناك أيضًا أشياء أخرى كثيرة فعلها يسوع، لو كُتبت كل واحدة منها، أعتقد أن العالم نفسه لا يمكنه أن يسع الكتب التي ستكتب. لذلك، كان يوحنا على علم بأشياء أخرى كثيرة قام بها يسوع، ولا يسعنا إلا أن نفكر، علينا أن نعتقد أن آراء يوحنا فيما يتعلق بالمسيح كانت أكبر، وكانت أكثر اتساعًا مما وجد طريقه إلى كتابات يوحنا في هذه الإصحاحات الـ 21 من كتابه

لذلك، نحن نفهم ذلك. نحن نفهم أيضًا، على الرغم من ذلك، أنه على العكس من ذلك، فإن المؤلف الضمني هو دائمًا أكبر من مؤلف من لحم ودم لأنه عندما يكتب المؤلف كتابًا ويضع هذا الكتاب هناك، فإن هذا الكتاب يأخذ، إلى حد ما، حياة خاصة به، ولها معنى ربما لم يكن مؤلف اللحم والدم ينوي التواصل معه بوعي. المؤلف دائمًا، خاصة فيما يتعلق بالكتابة الموسعة، يقول المؤلف دائمًا أكثر مما ينوي قوله بوعي

إن معنى المقاطع أعظم من القصد الواعي لمؤلفي الكتاب من لحم ودم. أحد الكتاب المعاصرين الذين ناقشوا هذا النوع من الأشياء هو رجل اسمه إد هيرش. لقد طلب منا أن نتخيل فصلًا دراسيًا، يقول أنه تمت مناقشة قصيدة معينة، على سبيل المثال فصل جامعي يناقش قصيدة لشاعر معاصر، ويتحدثون عن معنى هذه القصيدة

إنهم يقومون بتشريحها، ويتحدثون عنها، وينخرطون في القصيدة، وفي الفصل، يتوصلون إلى فهمهم لمعنى القصيدة. ويقول تخيل أنهم يدعون الشاعر نفسه ليدخل ويقولون له ونحن ندرس قصيدتك هذه هذا ما توصلنا إليه من حيث معناه. وقال إنه من الممكن أن يقول ذلك الشاعر، نعم، أفهم ما تقصده، وفي الواقع هذا هو ما تعنيه هذه الفقرة، على الرغم من أنني لم أقصد ذلك بشكل كامل، إلا أنني لم أقصد ذلك بشكل واعي

سيكون ذلك ممكنًا تمامًا. في واقع الأمر، هذا النوع من الأشياء يحدث طوال الوقت. بحيث أن المؤلف الضمني لتلك القصيدة التي ترى كان أكبر من مؤلف اللحم والدم من حيث المعنى ونحوه

الآن، أعتقد بعد أن قلت ذلك، وبالطبع ما فعلناه هو التمييز بين المؤلف من لحم ودم والمؤلف الضمني حقيقة الأمر هي، من الناحية العملية، عليك أن تأخذ في الاعتبار أنه ستكون هناك علاقة حقيقية بين نية مؤلف اللحم والدم والمؤلف الضمني ما لم يكن مؤلف اللحم والدم غير كفاء تمامًا. وليس هناك سبب للاعتقاد بأن أيًا من كتبة الكتاب المقدس لدينا كان غير كفاء

لذا، إذا كنت تتحدث عن مؤلف كفاء من لحم ودم، فستكون هناك استمرارية حقيقية بين ما ينوي المؤلف قوله وما يقوله بالفعل. لكنه يعني أن هناك نوعًا من الثراء، ونوعًا من القوة في المعنى، في الفقرات التي تتجاوز

القصدية الواعية، أو على الأقل يمكن أن تتجاوز القصدية الواعية للمؤلفين. الآن، هذا مهم لأغراضنا، من الناحية العملية، بعدة طرق

سأذكر اثنين منهم فقط هنا. أولاً، إنه يوضح، على ما أعتقد إلى حد كبير، استخدام العهد الجديد للعهد القديم وحقيقة أنه في كثير من الأحيان، سيتحدث العهد الجديد عن فقرة من العهد القديم أو يستشهد بفقرة من العهد القديم يتم تحقيقها بطرق لم يرق بها النص الأصلي. لا يمكن للنبي أو كاتب العهد القديم، *sensus plenior* الأصلي أن يعرف ذلك أو لا يمكن أن يفكر فيه. التعبير الفني لهذا النوع من الأشياء هو المعنى الكامل حقاً، المعنى الكامل أو الوفير، طريقة الحديث عنه، المعنى الكامل أو الوفير لمقطع ما

،والآن على كُتاب العهد الجديد أن يفعلوا هذا، واسمحوا لي أن أعطيكم مثلاً على هذا النوع من الأمور. تجده على سبيل المثال، في متى الإصحاح 1، معذرة، ومتى الإصحاح 2، الآية 15، حيث نقرأ أنه قام وأخذ الصبي وأمه ليلاً وهرب إلى مصر. هذا هو هروب يسوع، العائلة المقدسة، إلى مصر، تذكر، وبقي هناك حتى وفاة هيرودس.

وكان هذا لكي يتم ما تكلم به الرب بالنبي من مصر الذي دعوت ابني. الآن هذا اقتباس من هوشع 11.1، وكما أشار العديد من العلماء، بالطبع، من الواضح جداً إذا قرأت هذا المقطع في سياق هوشع 11.1، فستجد أن هذه ليست نبوءة. لقد أشار في الواقع إلى الخروج، إلى الله الذي أخرج شعبه من العبودية المصرية قبل قرون من كتابة هوشع، لكن متى يقول الآن أن هذا يتحقق في يسوع

وهذا يعني أن هناك معنى يشير فيه هوشع 11: 1 إلى يسوع المسيح، لذلك كان هوشع يقول في الواقع أكثر مما يعرف. هوشع 11: 1 تعني أكثر مما كان ينوي هوشع إيصاله إلى قرائه في شمال إسرائيل في القرن الثامن قبل الميلاد. أعني أن هذا ببساطة جزء من الاقتناع الذي لدى كتبة العهد الجديد فيما يتعلق بمقاطع العهد القديم.

نقطة أخرى ذات أهمية لهذا التمييز بين المؤلف الضمني والمؤلف الحقيقي لتفسيرنا هي أن التفسير لا يعتمد على التأكد المطلق من أن معنى المقطع كان مقصوداً بوعي من قبل مؤلفه الأصلي من لحم ودم. إذا كانت هذه هي العتبة، ففي كثير من الأحيان، لا يمكنك التحدث بثقة كبيرة فيما يتعلق بمعنى المقاطع. الشيء الوحيد الضروري هو أنه يمكنك الاستنتاج، على أساس الفحص السليم للأدلة، أن هذا هو معنى هذا المقطع. وأن هذا هو معنى ما يقوله المؤلف في هذا المقطع

وسواء كان مرقس أو متى يقصدان ذلك عن وعي، فهذا تفسير معقول لما قالاه. الآن، بالطبع، في هذه المرحلة، قد يستجيب المسيحيون بشكل خاص بالقول، حسناً، هل نحن حقاً مهتمون في المقام الأول بما قاله المؤلف البشري؟ هل نحن معنيون بالدرجة الأولى بما يقوله الله، المؤلف الإلهي، هنا؟ وبالطبع، نحن المسيحيون سنجيب، نعم، نحن مهتمون في المقام الأول بما يقوله الصوت الإلهي هنا. ولكن في هذه المرحلة، يجب علينا، مرة أخرى، أن نعود إلى طبيعة النص نفسه ونذكر أنه وفقاً للكتاب المقدس نفسه كلمة الله، يكشف الله عن نفسه؛ لقد تم إعلان الله على وجه التحديد من خلال مؤلفين بشريين، وبالتحديد من خلال مؤلفين بشريين

لا يوجد كتاب في أناجيلنا يدعي أنه مكتوب من قبل الله. يُشار إلى الله دائماً ليس بضمير المخاطب، بل بضمير المخاطب من قبل مؤلفي أسفار الكتاب المقدس التي نواجهها. هذه الملاحظة الواضحة والمألوفة إلى حد ما تقودنا إلى إدراك عميق بأن الإعلان وفقاً للإعلان البنيوي في الكتاب المقدس لا يتم أبداً بدون وسيط

وهذا يعني أن الله يكشف عن نفسه من خلال وساطة المؤلفين البشريين. لذلك، يمكننا أن نواجه ونفهم العقل الإلهي بشكل أكثر موثوقية من خلال العمل من خلال العقل البشري، عقل المؤلف البشري الذي كتب

هذه الكلمات .بمعنى آخر، نحن نلتقي بكلمة الله من خلال أخذ الكلمات البشرية بكل إنسانيتها على محمل الجد.

مع الأخذ في الاعتبار الكامل للمؤلفين البشريين ونواياهم كما تم الإبلاغ عنها من خلال هذه النصوص .وهذا مذکور بوضوح في إحدى مقاطع العهد الجديد القليلة التي تتحدث تحديدًا فيما يتعلق بالإعلان الكتابي أو إعلان الله في الكتاب المقدس .وهذا بالطبع موجود في رسالة بطرس الثانية، نهاية رسالة بطرس الثانية ،الإصحاح الأول، نهاية الإصحاح الأول من رسالة بطرس الثانية، حيث نقرأ في رسالة بطرس الثانية 1، 20، و21. أولاً، يجب أن تفهم ذلك كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص .لأنه لم تأت نبوة قط بدافع إنسان بل تكلم إنسان مسوقاً من الروح القدس من الله

الآن، لاحظ البنية النحوية لتلك الجملة .الرجل، الفاعل والمسند هو تكلم الرجال، ثم الجملة الثانوية تحركها الروح القدس .الآن، هذه الجملة الثانوية مهمة جدًا

إن القول بأنها عبارة ثانوية لا يعني أنها ذات أهمية ثانوية، ولكن النقطة المهمة هي أن الوحي يتعلق بالإنسان الذي يتحدث، والبشر يتحدثون من الله .لذلك، على الرغم من أنه من الممكن، بالطبع، أن يتحدث الله إلينا مباشرة من خلال لقاؤنا مع الكتاب المقدس دون أي اعتبار لما قصده المؤلف البشري لتوصيله بهذه الكلمات البشرية، إلا أن الطريقة الأكثر موثوقية والأكثر نموذجية بالنسبة لله ليتواصل معنا إن الكشف عن كلمته لنا في الكتاب المقدس يتم من خلال أخذ كلام المؤلف البشري على محمل الجد .مرة أخرى، نناشد المؤلف، نية المؤلف كأساس لتحديد ما هو دقيق مقابل تفسير غير دقيق

الآن، هناك قناعة أخرى وهي أن النهج الاستقرائي يجب أن يكون مستنيرًا .وهذا يعني، مطلقًا، أولاً وقبل كل شيء، على المعرفة ذات الصلة .النوع الأول من المعرفة الذي نتحدث عنه هنا هو السياقية، أي تفسير المقاطع أو الموضوعات الفردية في ضوء وظيفتها داخل السفر الكتابي

وهنا مرة أخرى، سنطرح نقطة تأويلية مهمة، مهمة للغاية .وهذا أحد أهم الأشياء التي سنقولها، وما أنا على وشك قوله الآن هو، في رأيي، أحد أهم الأشياء التي سأقولها .الوحدة الأدبية الأساسية للكتاب المقدس هي الكتاب المقدس

الكتاب ليس كثيرًا، والكتاب المقدس ليس كتابًا بقدر ما هو مكتبة من الكتب، كما قال ج .كامبل مورجان .الكتاب المقدس ليس كتابًا بقدر ما هو مكتبة من الكتب .هذا هو في الواقع هذا الكتاب، هذه الشخصية الكتابية

لنفترض أن لديك 66 كتابًا منفصلاً، لكل منها تاريخه الخاص ورسالته الخاصة لتوصيلها .هذه الكتب، هذه الصفة الكتابية للكتاب المقدس، تقترحها العملية القانونية .من خلال العملية التي انخرطت فيها الكنيسة حسناً، إسرائيل في المقام الأول، اليهود، ولكن بعد ذلك الكنيسة المسيحية للعهد الجديد، فيما يتعلق بتحديد مدى قانون الكتاب المقدس

عندما اتخذ اليهود، وبعد ذلك إلى حد ما، الكنيسة المسيحية قرارًا بشأن ما ينبغي اعتباره كتابًا مقدسًا قانونيًا وما لا ينبغي اعتباره كتابًا مقدسًا قانونيًا، اتخذ مجتمع الإيمان في كلتا الحالتين، اليهود والمسيحيين، هذا القرار على أساس الكتب .لم يكن الأمر يتعلق بالقول، على سبيل المثال، إن الأناجيل يجب أن تعتبر قانونية .وهذه نهاية الأمر .لا، كان الأمر يتعلق باتخاذ قرارات فيما يتعلق ببعض كتب الأناجيل

كانت هناك كتب معينة، أسفار الأناجيل التي لم يتم تضمينها، وبعض أسفار الأناجيل الأخرى التي لم يتم تضمينها. ولم تقل الكنيسة، على سبيل المثال، حسناً، سوف نتأمل في أجزاء من إنجيل مرقس. لنفترض ما نعرفه اليوم باسم مرقس 2، ومرقس 12، ومرقس 15

باعتباره قانونيًا، ولكن بقية إنجيل مرقس سنعتبره غير قانوني. كان الأمر يتعلق باعتبار الكتاب بأكمله كتابًا مقدسًا قانونيًا أو عدم اعتبار الكتاب بأكمله كتابًا مقدسًا قانونيًا. كان قرار التضمين أو الاستبعاد القانوني مبنيًا على الكتب

لذا، هناك هذه الكتب الأساسية المعنية، سواء من حيث طبيعة الكتاب المقدس نفسه، فمن الواضح أن الكتاب المقدس يقدم كل سفر على أنه مكتوب بواسطة مؤلفه الخاص في وقته الخاص وله رسالته المميزة الخاصة. وأيضًا، كما أقول، تم الاعتراف بهذا من قبل المجتمعات الدينية، اليهودية والمسيحية، من حيث الشمول والاستبعاد القانونيين. الكتاب المقدس ليس كتابًا بقدر ما هو مكتبة من الكتب

الآن، ما يعنيه هذا إذن هو أننا يجب أن نكون حذرين في التفسير، ليس دون نقد، ببساطة لقراءة كتاب واحد في كتاب آخر أو دمج رسالة كتاب واحد في رسالة كتاب آخر، ولكن السماح لكل كتاب بتقديم رسالته الخاصة لنا بشروطها الخاصة، بشروطها الخاصة، دون، كما أقول، دون نقد أو بطريقة خاطئة قراءة مقاطع الكتاب المقدس الأخرى وغيرها من الكتب الكتابية في كتبنا أو في الكتاب الذي ندرسه في أي وقت من الأوقات. الآن، هذا يتعلق حقًا بالسياق بأكمله. عندما تقول أن الوحدة الأدبية الأساسية للكتاب المقدس هي كتاب الكتاب المقدس، فأنت تقول حقًا أن السياق لا يتعلق ببساطة بالمقاطع أو الآيات التي تسبق أو تلي مباشرة المقطع الذي تعمل عليه أو التفسير، ولكن كل شيء داخل هذا الكتاب يعمل كسياق أدبي

إن سفر الكتاب المقدس بأكمله هو السياق الأدبي لأي فقرة فيه. عندما ينتج الكاتب كتابا، فهو يخلق عالما من النص. نحن نسمي هذا العالم النصي، عالم النص

بمعنى آخر، يتضمن الكتاب في الواقع بناء عالم أدبي، إذا جاز التعبير، وهذا يعني أن كل فقرة في كتاب معين، ترتبط بطريقة ما، إما بشكل مباشر أو غير مباشر، بكل فقرة أخرى في ذلك الكتاب. لذلك عندما نقول، حسناً نريد تفسير هذه الآية في سياقها، فإننا لا نعني ذلك ببساطة. ونقصد هذا بالطبع فيما يتعلق بالآيات التي تسبقها وتليها مباشرة

هذا أمر جيد بقدر ما يتعلق الأمر كسياق إعلامي، ولكننا نعني أننا نفسره في ضوء وظيفته داخل الكتاب بأكمله. لذلك، هذا ما نعنيه هنا فيما يتعلق بالمعرفة السياقية ذات الصلة. ولكن هذا يشير أيضًا إلى المعرفة الهيكلية ذات الصلة

وهذا يعني أن المعرفة السياقية لا تقترح فقط، كما يجب أن أقول، المعرفة ذات الصلة لا تقترح سياقية فحسب، بل هيكلية أيضًا. اسمحو لي، بالمناسبة، أن أعود للحظة واحدة، إذا جاز لي، إلى هذه المعرفة السياقية. أؤكد بالطبع على الكتاب باعتباره السياق الأدبي

ومن الصحيح تمامًا أيضًا أن هناك شيئًا اسمه السياق القانوني، أي تفسيره في ضوء قانون الكتاب المقدس بأكمله، بالإضافة إلى السياق التاريخي، لتفسيره في سياق إنتاجه التاريخي الخاص. يجب أن أقول أكثر قليلاً في هذه المرحلة، حتى قبل أن نمضي قدمًا وننظر إلى الهيكلية، لأقول المزيد في هذه المرحلة فيما يتعلق بالسياق ليس فقط من حيث سياق الكتاب الأدبي ولكن أيضًا السياق القانوني لأنه، في والحقيقة هي أن الكتاب المقدس مؤلف، حيث أننا نقول أن الكتاب المقدس يتكون من 66 سفرًا منفردًا

وبالمناسبة، يمكن للمرء أن يقول أن بعض الكتب أكثر ديناميكية من حيث المصطلح. على سبيل المثال، تفكر في سفر المزامير أو سفر المزامير، حيث لديك 150 زمورًا. وهناك شعور بأن كل زمور من هذه المزامير يعمل ككتاب خاص به، إذا جاز التعبير. ومع ذلك، فإننا نعلم أنه في الآونة الأخيرة، أصبح العلماء المنخرطون في دراسات المزامير يؤكدون على وحدة سفر المزامير، وسفر المزامير ككل، وكيفية ارتباط المزامير الفردية بالمزامير.

لذا، حتى هناك، بالطبع، لديك، إلى حد ما، مزامير فردية تعمل كوحدة أدبية خاصة بها، تقريبًا ككتاب صغير خاص بها. ولكن أيضًا، على مستوى آخر، تم ترتيبها بطريقة معينة داخل سفر المزامير للإشارة إلى أنه يجب قراءتها في ضوء العلاقة مع المزامير الأخرى داخل السفر، وخاصة المزامير التي تسبق كل زمور وتليه مباشرة. لكن ما أقوله هنا هو أنه عندما نتحدث عن كون الكتاب المقدس يتكون من 66 سفرًا، فمن الصحيح أنه يجب عليك أن تكون مستعدًا لتأكيد أهمية الرسالة المميزة لكل كتاب على حدة وعدم قراءة الرسالة دون نقد. من الكتب الأخرى في هذا الكتاب

ولكن بعد قولي هذا، عليك أن تأخذ في الاعتبار أيضًا أن الأمر لا يتعلق بكون الكتاب المقدس مكونًا من 66 كتابًا موجودة ببساطة بمعزل عن بعضها البعض. لديك تجميع الكنسي. بمعنى آخر، يتضمن الكتاب المقدس مجموعة من الأسفار الستة والستين التي تم تجميعها معًا، والدعوة موجودة في شكل الكتاب المقدس ذاته لنا لقراءة هذه الأسفار في ضوء الكتب الأخرى الموجودة ضمن المجموعة القانونية

لذا، في الواقع، هناك شيئان يجب أن نأخذهما في الاعتبار. من ناحية، يجب أن نكون على دراية واحتضان الرسالة المميزة لكل كتاب على حدة والمقاطع الموجودة في سياق كتابهم، مع الحرص على عدم قراءة كتب، أخرى أو مقاطع كتابية أخرى في كتابنا أو مقطوعنا دون نقد. من ناحية أخرى، أن ندرك أنه بعد القيام بذلك بعد تحديد معنى هذا المقطع في سياق كتابه، يجب المضي قدمًا واستكشاف كيفية ارتباط هذا المقطع ومعناه في سياق كتابه ببقية قانون الكتاب المقدس

كيف تُكمل أو تُكمل أو تُكمل أو تُضفي نوعًا أوسع من المعنى على معنى ما يتم الحديث عنه في مقطوعنا، أو حتى كيف يمكن لمقاطع أخرى في الكتاب المقدس أن تُوهل ما يُقال أو تُضفي عليه فارقًا بسيطًا في مرورنا. لذا، فهو ليس اقتراحًا إما أو نوعًا ما. إن الأمر يتعلق بإيلاء الاهتمام للرسالة المميزة للمقاطع الفردية في سياق كتابها الفردي، ولكن بعد ذلك أيضًا، بعد القيام بذلك، ربط معنى تلك المقاطع الفردية داخل كتبها الفردية أو ربط رسالة الكتاب بأكمله برسالة القانون الكنسي ككل

كلاهما، كما أقول، يتضمنان سياق الكتاب الأدبي والسياق القانوني أيضًا. لكن العودة إلى تفسير الفقرات في ضوء سياق كتابها، مع الاهتمام بالتواصل المميز، والرسالة المميزة للكتب الفردية، بما في ذلك، كما أقول الاعتراف بأن كل فقرة في الكتاب ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بكل فقرة أخرى فيه. عليه، يجب أن نكون على بينة من الهيكل. البناء مهم للغاية من حيث التأكد من المعنى

تتعلق البنية باستكشاف كيفية ارتباط المقاطع أو العناصر الموجودة داخل المقاطع بالعناصر الموجودة في السياق المحيط بها، والسياق الأدبي المحيط بها. الكتب مركبة. يجمع الكتاب الكلمات معًا لتكوين جمل ويجمعون الجمل لتكوين فقرات ويجمعون الفقرات لتكوين أجزاء ويجمعون الأجزاء لتكوين أقسام ويجمعون الأقسام لتكوين أقسام ويجمعون الأقسام لتكوين الكتاب بأكمله

بهذه الطريقة، الأشياء تربط العين ببعضها البعض. لذا، فمن حيث كيفية ارتباط WW White صاغها العناصر الفردية ببعضها البعض، فإن الكتاب يتواصلون بشكل منطقي. ينقلون المعنى

لا يتم توصيل المعنى من خلال كلمة فردية في حد ذاتها. الكلمات لها معنى فقط فيما يتعلق بالكلمات الأخرى. الجمل ليس لها معنى في عزلة.

الجملة لها معنى فقط فيما يتعلق بالجمل الأخرى. الفقرات ليس لها معنى بمعزل عن غيرها. الفقرة لها معنى فقط فيما يتعلق بالفقرات المحيطة بها.

الأجزاء في الكتب ليس لها معنى في حد ذاتها. ويشترك معناها من كيفية ارتباطها بالقطاعات الأخرى. ومسألة العلاقة برمتها تتعلق بالبنية.

الهيكل هو كيفية ارتباط الأشياء ببعضها البعض. إنه ينطوي على استكشاف كيفية ارتباط الأشياء ببعضها البعض، ومن خلال فهم البنية أو كيفية ارتباط الأشياء ببعضها البعض نتوصل إلى فهم معنى هذه الأشياء في حد ذاتها. الآن، لا يوجد حقًا شيء اسمه محتوى خالص.

كل المحتوى يأتي إلينا من خلال الشكل، ومن خلال العلاقة، ومن خلال البنية. أحيانًا أستخدم صورة المنزل. المنزل ليس؛ يتكون المنزل بالطبع من الخشب والألواح والمسامير والطوب.

لكن المنزل ليس مجرد كومة من الخشب والطوب والألواح الخشبية وما إلى ذلك. كومة من هذه الأشياء لا تشكل منزلًا. لن يخطئ أحد، ولن يخطئ أحد في اعتبار كومة من الألواح الخشبية والخشب والطوب بمثابة منزل.

يشتمل المنزل على محتوى، وخشب، وطوب، وألواح خشبية، ومسامير، وكل ما تبقى، ويتضمن ترتيب هذا المحتوى بطريقة معينة، وتنظيمه بطريقة معينة. فقط إذا كان لديك محتوى منظم بطريقة معينة، سيكون لديك منزل. وبنفس الطريقة، ليس لديك كتاب كتابي يتكون ببساطة من محتوى.

يتكون الكتاب من محتوى تم ترتيبه بطريقة معينة، ومنظم بطريقة معينة. وهكذا، لكي يحدث أي اتصال يجب أن يحتوي على محتوى وأشياء وشكل وبنية. لا يمكنك الوصول إلى المحتوى، ولا يمكنك فهم المحتوى إلا إذا اهتممت بالبنية.

لذا، فإن فهم البنية واستخدام تفسير البنية أمر ضروري للغاية. كما أنها تنطوي على التاريخ، وهذا العمل من المعرفة ذات الصلة التي تتعلق بالمعرفة السياقية ذات الصلة، والمعرفة الهيكلية ذات الصلة، والمعرفة التاريخية ذات الصلة. إن فهم الخلفية التاريخية واستخدام تفسير الخلفية هذا، وهذا يلتقط حقًا، يطور حقًا ما قلته سابقًا في إطار السياق من حيث السياق التاريخي.

بالمناسبة، يرغب بعض العلماء في التمييز أو حتى دق إسفين بين الدراسة الأدبية والتاريخية للكتاب المقدس. أعتقد أن هذا انقسام زائف. بمجرد أن تقول الأدب أو الأدب، فإنك تلمح أو تفترض التاريخ.

لأن كل كتاب، كل منتج أدبي، له أصل تاريخي، وسياق تاريخي. ولذا، فإننا لا نستطيع أن نأخذ السياق على محمل الجد في الاعتبار ما لم نهتم بالخلفية التاريخية ونستفيد من هذه الخلفية في تفسيرها. نحن هنا نضع الأساس حقًا لما سنتحدث عنه لاحقًا فيما يتعلق بما يجب فعله بالضبط فيما يتعلق بعملية دراسة الكتاب المقدس.

كما أن الأمور اللاهوتية بالطبع مهمة أيضًا. أنها تنطوي على التفكير اللاهوتي والاختراق. وهذا نابع من الملاحظة التي أبديناها منذ فترة، وهي أن هذه الوثائق هي فوق كل شيء لاهوتي.

والآن، فهي تشمل أشياء أخرى. في الواقع، لديك مرجعية، بل وحتى لديك بعض الاهتمام بما نسميه الآن العلوم الطبيعية في الكتاب المقدس. من المؤكد أن لديك اهتمامًا بالسياسة داخل الكتاب المقدس

كل هذا النوع من الأشياء هو كل هذا صحيح للغاية. ولكن مع ذلك، يمكن القول إن كل سفر من أسفار الكتاب المقدس يهتم في المقام الأول بتقديم الله والحديث عنه كهدف أساسي له. وهكذا، فإن هذا يتطلب تفكيرًا واختراقًا لاهوتيًا جادًا

وأيضًا معرفة التعرف على الإمكانيات التفسيرية أو التطبيقية المختلفة بالإضافة إلى الحجج المؤيدة والمعارضة لكل منها. من المهم أن ندرك أن الفقرات، وأنه قد تكون هناك تفسيرات محتملة مختلفة للفقرات، وأن نكون على دراية بالتفسيرات المحتملة المختلفة، وأن نكون قادرين على تقديم الحجج لتفسيرنا، وفهمنا لمعنى مقطع أو كتاب ضد الاحتمالات الأخرى الموجودة هناك. كما ينبغي لنا، كما نعتقد، ألا يكون فقط، كما نقول، استقرارًا ومنهجيًا، وجدًا ومقصودًا، وشاملًا ومتسلسلًا، ودقيقًا ومستنيرًا، بل تحليليًا أيضًا.

هناك تركيز على تقسيمها إلى مكونات وتحديد المكونات الفردية. الآن، هذا مهم حقًا عندما يتعلق الأمر بالعملية. يتعلق الأمر بتقسيم المقاطع الفردية أو الكتب الفردية، على سبيل المثال، إلى الأجزاء المكونة لها. الأجزاء المكونة لها وملاحظة معنى تلك الأجزاء فيما يتعلق بالطبع بالأجزاء الأخرى

إنها مسألة تحليل، لكننا لا نتوقف عند هذا الحد عند التحليل أو التحليل. من المهم أيضًا الانتباه إلى التوليف أو المواد الاصطناعية. يتضمن هذا التركيز على تمييز الارتباطات والصلات بين الأجزاء الفردية

لذلك، مع إدراك أهمية الأجزاء الفردية، ولكن أيضًا، تجميع معنى هذه الأجزاء المختلفة، دعنا نقول، كلمات مختلفة من جملة أو فقرات مختلفة من مقطع ما، وجمع معنى كل منها معًا من حيث تركيب الكل. يتضمن هذا، من بين أمور أخرى، هذا ما يعنيه، من بين أمور أخرى، التساؤل دائمًا عن كيفية ارتباط هذا المقطع أو هذه الحقيقة بكل الكتاب المقدس أو لاهوت الكتاب المقدس ككل ومساهمتهما فيه. بمعنى آخر، نحن مهتمون بما تعنيه الجمل الفردية، وما تعنيه الفقرات الفردية، وما تعنيه الكتب الفردية، ولكننا أيضًا مهتمون بمدى ارتباط كل ذلك بما لديك في بقية الكتاب المقدس. بهدف التوصل إلى لاهوت، لاهوت الكتاب المقدس ككل

واسمحوا لي أن أقول كلمة هنا فيما يتعلق بالوعظ. أعتقد أنه من المناسب، لأنه، بالطبع، يعكس ممارسة تعود إلى قرون عديدة في الوعظ، في الواقع قراءة نص أو ربما نصين. أنا، في الوعظ، أحب قراءة العهد القديم ونص العهد الجديد

لكن على أية حال، يجب أن نبدأ بقراءة النص ثم الوعظ على المقطع أو النص الذي تم اختياره ونقل رسالة ذلك المقطع فعليًا في عظتي، أو المعنى المحدد أو الرسالة المحددة لذلك المقطع. ولكن من المهم في الوعظ، على ما أعتقد، بطريقة ما، وهناك طريقتان يمكنك من خلالهما القيام بذلك، ولكن بطريقة ما للإشارة إلى الموضوع أو الموضوع الذي تتم مناقشته في المقطع الذي أعظ به إن ما ورد في أي عظة ليس كل ما يقوله الكتاب المقدس بخصوصها. الآن، هناك طريقة مباشرة وغير مباشرة يمكنك من خلالها توصيل ذلك

يمكن للمرء أن ينقلها مباشرة كعظة عن مقطع معين، في الواقع فقط لتذكير الجماعة بأن هناك معالجات كتابية أخرى لهذا الموضوع، لهذا الموضوع. هذه ليست سوى واحدة منهم. نحن بحاجة حقًا، في تفكيرنا، إلى أن نضع كل هذه الأمور في الاعتبار



هذه هي الطريقة المباشرة. هناك طريقة غير مباشرة تحدث في الواقع من خلال الوعظ الرعوي المنتظم أو التعليم الرعوي، بحيث عندما تعظ من خلال كل الكتب المقدسة، مع مرور الوقت، تختبر الجماعة أو تواجه حقًا الحقائق المتنوعة من زوايا كتابية مختلفة، بحيث تطور الجماعة نفسها نوعًا ما التوليف كما يعظ المرء من خلال الكتب المقدسة شهرًا بعد شهر وسنة بعد سنة. بالمناسبة، هذه إحدى ميزات الدعاة الشباب على وجه الخصوص الذين ربما يستخدمون شيئًا مثل كتاب الفصول حيث تضطر إلى الوعظ من مقاطع من أجزاء مختلفة من القانون مع مرور الوقت، مقابل الاتجاه الذي قد يترسخ بطريقة أخرى، وهذا فقط للتبشير بالكتب المفضلة أو الأجزاء المفضلة من القانون وليس كل الكتب المقدسة، مما يجعل من المستحيل على شعبك أن يكتسب إحساسًا تركيبياً بتعليم الكتب المقدسة ككل.

نريد أن نأخذ استراحة هنا، وقد ذهبنا لمدة ساعة تقريبًا، وعندما نعود سنكمل هذا ثم نبدأ في النظر في عملية محددة، عملية افتراضية سنقدمها للنظر فيها .

، هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة الثالثة، المنهجية الاستقرائية، الدقيقة، المستنيرة، المؤلف، الإحساس الكامل، السياق، التحليلي، والتركيب.